اذا غاب الشمس فمن ذهب فيه اتمعا رفان الشياطين

الصنف السادس في آفات البطن وهي اكل الحرام

لعينه او لغيره وما قرب منه وما يليه خبيثا بالعقد

الفاسد ونحوه مما يجيء في فصل او نتتقه والاطلاق والشبع

بلا فقد صوم غير وعدم استيفاء ضيف والاكل لما يضر

البدن كالتراب والطين ونحوها وشربه وامثاله

الاكل مما في تحسيم كلحم الحية والاكل فيما ان للتداوى اذا

الكفر فيه فقد التخلوا فيه وجوز بعضهم بلا انحصار

ايضا اذا عرف في الشفاء والاحوط الاجتناب

مطلقا وينبغي للسالك ان يقلل الاكل ويجتنب عن كثرته

ومداومة الشبع فان في الاول صحة الجسم وقوة الحفظ وصفاء

القلب والذكاء وخفة المؤنة وامكان القناعة وعدم نسيان

بلاء الله وعذابه وتذكر جوع يوم القيمة واهل النار و

تيسير المواظبة على العبادة سيما الوضوء وتمكن

الايثار والتصدق بما فضل من الاطعمة وفي الثاني قسوة القلب بعد الافطار

وفتنة الاعضاء لانه ان جاع البطن يشبع سائر الاعضاء

وسكنت وان شبع جاع سائر الاعضاء وطغت وقلة

وقلة الفهم والعلم فان البطنة تذهب الفطنة وقلة

العبادة وفقد حلاوتها وخطر الوقوع في الشبهة و

الحرام وكثرة شغل القلب والبدن بالتحصيل اولا ثم بالتهيئة

ثانيا ثم بالاكل ثالثا ثم بافراغه والتخلص عنه بالافتقار الى

الكناسين رابعا ثم بالسلامة عن الامراض المتولدة عن الشبع

خامسا والسؤال والحساب يوم القيمة وخوف الدخول في

وعيد قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا وشدة

سكرات الموت اذ ورد في بعض الاخبار ان شدة سكرات

الموت على قدر لذات الحيوة وتنبيها لكشف ما ورد في ذم الشبع

وكثرة الاكل والتنعم وهنا عن عائشة انها قالت

اول ما حدث في هذه الامة بعد نبيها الشبع فان (مداومة عليه)

القوم لما شبعت بطونهم سمنت ابدانهم وضعفت

قلوبهم وجمحت شهواتهم ت عن ابن عمر انه تجشأ

رجل عند النبي فقال كف عنا جشاءك فان اكثرهم شبعا

في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة خ م عن نافع انه كان ابن

عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت عليه رجلا يأكل

معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت

Copyright © King Saud University